حاجة الواقع في الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة بين المراعاة والإلغاء

د. كريمة مريني جامعة باتنة 1.

مقدّمة

تراعي الدّراسات الأكاديميّة الجادّة على السّاحة العلميّة اليوم متطلّبات الواقع ومتغيّراته، وذلك قصد معالجة العديد من الإشكاليّات والآفات، خصوصا ما كان من هذه الدّراسات في مجال الحديث النّبويّ وعلومه، ذلك أنّ السّنة النّبويّة تزخر بالكثير من الكنوز التي من شأنها أن تلبي حاجات المجتمع المتعدّدة في أغلب المجالات إن لم تكن كلّها، وعليه فإنّ جانبي الفهم والتّنزيل للسّنة النّبويّة بات ضرورة ملحّة في واقعنا المعاش، بيد أنّ الكثير من الباحثين ما يزالون يصبّون جهدهم في الدّراسات النّقديّة والمصطلحيّة في مجال علوم الحديث، وذلك جرّاء رغبة داخليّة ملحّة.

من هاهنا جاءت إشكاليّة البحث على النّحو الآتي:

ما مدى مراعاة الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة لحاجات الواقع ومتغيّراته؟

وقد تمّت معالجة هذه الإشكاليّة وَفق الخطّة الآتية:

مقدّمة.

المبحث الأوّل: مصطلحات البحث –بيان وتحليل–.

المطلب الأوّل: تعريف حاجة الواقع.

المطلب الثّاني: تعريف الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة.

المبحث الثّاني: أنماط الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة المعاصرة ودورها في خدمة الواقع.

المطلب الأوّل: مجال النّقد الحديثي وأنماط الدّراسات الأكاديميّة المعاصرة حوله.

المطلب الثّاني: مجال فهم الحديث وأنماط الدّراسات الأكاديميّة المعاصرة حوله.

المطلب الثّالث: حاجة الواقع ودورها في اختيار الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة.

خاتمة: فيها أهمّ النّتائج والتّوصيات.

المبحث الأوّل: مصطلحات البحث –بيان وتحليل–.

تضمّن هذا المبحث بيانا وتحليلا لمفاهيم البحث على النّحو الآتي:

المطلب الأوّل: تعريف حاجة الواقع.

فيما يلي تعريف كلّ مصطلح على حدّة للمركبّ **حاجة الواقع**، من حيث اللّغة والاصطلاح، ثمّ تعريفه كمركّب إضافي.

الفرع الأوّل: تعريف الحاجة.

أوّلا: لغة.

الحاجة من الحوج وهو الطّلب والفقر[1]، وعرّفها ابن فارس على أنّها "الاضطرار إلى الشّيء"[2].

ثانيا: اصطلاحا.

يمكننا تعريف الحاجة في الاصطلاح على النّحو الآتي: "هي كلّ ما يضطرّ إليه الأفراد أو المجتمعات من أمور تعين على العيش الحسن حال الوصول إليها".

الفرع الثّاني: تعريف الواقع.

أوّلا: لغة.

الواقع في اللّغة اسم فاعل مشتق من الفعل الثّلاثي وقع، والوقع الضّرب بالشّيء، وهو السّقوط أيضا، ووَقْع المطر ووَقْع حوافر الدّابّة يعني: ما يُسمع من وقعه، أمّا الواقعة النّازلة الشّديدة من صروف الحياة، ومنها وقائع العرب أي أيّامها التي كانت فيها حروبُهم[3].

---

[1] ينظر: محمّد بن أحمد بن الأزهري الهرويّ، تهذيب اللّغة، تح: محمّد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التّراث العربيّ، ط1، 2001م)، ج5، ص88.

[2] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمّد هارون، (سوريا: دار الفكر، دط، 1979م)، ج2، ص114.

[3] ينظر: الخليل بن أحمد، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرّائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، دط، دت)، ج2، ص176–177، وأحمد بن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ)، ج8، ص402.

ثانيا: اصطلاحا:

عُرّف الواقع بأنّه: "ما عليه الشّيء بنفسه في ظرفه مع قطع النظر عن إدراك المدركين وتعبير المعبرين"[1].

الفرع الثّاني: تعريف حاجة الواقع باعتباره مركّبا.

بعد التّطرق للّفظين السّابقين من حيث اللّغة والاصطلاح، يمكن أن تُعرّف حاجة الواقع باعتبارها مركّبا على أنّها: "ما يطلبه الواقع في شتّى نواحيه الاجتماعية والاقتصاديّة والعلمّية والسّياسيّة، تنظيما لحياة الأفراد والمجتمعات".

المطلب الثّاني: تعريف الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة.

فيما يلي تعريف كلّ مصطلح على حدّة للمركبّ الثّلاثي **الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة**، من حيث اللّغة والاصطلاح، ثمّ تعريفه كمركّب.

الفرع الأوّل: تعريف الدّراسة.

أوّلا: الدّراسة لغة.

اسم من الجذر الثّلاثي د ر س، وله معانٍ منها: ابتداء الجرب في لبعين، وحيض الجارية، والدّوس على الطّعام، وهو الثّوب الخلق، ويقال ويطلق به الحّوض الصّغير الذي تروى منه الإبل...[2].

ثانيا: الدّراسة اصطلاحا.

يمكن تعريف الدّراسة في الاصطلاح على أنّها: "ما يبذله الشّخص من جهد ذهني وفكري من أجل تعلّم أو فهم أكر ما، بغية تطوير مهاراته وكفاءاته، مصطحبا تقنيات ممنهجة".

الفرع الثّاني: تعريف الأكاديميّة.

أوّلا: الأكاديميّة لغة.

---

[1] محمّد صدّيق خان أبو الطيّب، أبجد العلوم، بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1423هـ/2002م)، ص217.

[2] ينظر: محمّد بن الحسين بن دريد الأزهري، جمهرة العرب، تح: رمزي منير بعلبكّي، (بيروت: دار العلم للملايين، ط1، 1987م)، ج2، ص627-628.

جاء في معجم اللّغة العربيّة المعاصرة ثلاث معان للفظة الأكاديميّ من حيث اللّغة باعتبارها صفة هي كالآتي:[1]

1- عضو من أعضاء مجمع علمي أو أدبي.

2- مدرس جامعي.

3- علمي أو موضوعي، متميز بالجدية والغزارة العلمية "كان بحثه أكاديميا".

أمّا لفظة الأكاديميّة باعتبارها مؤسّسة فتطلق ويراد بها:

1- مدرسة فلسفية أسسها أفلاطون في بساتين أكاديموس في أثينا.

2- مدرسة عليا أو معهد متخصص.

3- هيئة علمية تتألف من كبار العلماء أو الأدباء والمفكرين.

ثانيا: الأكاديميّة اصطلاحا.

لا يفرق المعنى اللّغوي عن المعنى الاصطلاحي للفظة الأكاديمية، وذلك لكن هذه اللّفظة من الألفاظ الحادثة.

الفرع الثّالث: تعريف الحديث.

أوّلا: الحديث لغة.

يطلق الحديث في اللّغة على عدّة معان، منها:

1- الحديث ضدّ القديم:

جاء في لسان العرب: "الحديث نقيض القديم، والحديث: الجديد من الأشياء"[2].

---

[1] أحمد مختار عبد الحميد عمر وفرق عمله، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2008م)، ج1، 105.

[2] ابن منظور، المصدر السّابق، ج2، ص131، كما جاء في فتح الباري: "المراد بالحديث في عرف الشّرع ما يضاف إلى النّبيّ صلى الله عليه وسلّم، وكأنّه أريد به مقابلة القرآن لأنّه قديم" ينظر: أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، هدى السّاري مقدّمة فتح الباري، تح: محبّ الدّين الخطيب، (القاهرة، المكتبة السّلفيّة، ط1، دت)، ج1، ص193 ينظر: أيوب بن موسى أبو البقاء الحسيني الكفوي، الكليّات معجم في المصطلحات والفروق اللّغويّة، تح: عدنان درويش ومحمّد المصري، (بيروت: مؤسّسة ناشرون، ط2، 1419هـ/1998م)، ص370. شرف الدّين الحسين بن محمّد بن عبد الله أبو محمّد الطّيبي، الخلاصة في معرفة الحديث، تح: أبو عاصم الشّوّامي الأثري، (القاهرة: المكتبة الإسلاميّة، ط1، 1430هـ/2009م)، ص28.

2- الإخبار:

والحديث هو اسم من التّحديث، الذي هو بمعنى الإخبار، والحديث الخبر قليله وكثيره، ثمّ سمّي به كلّ ما نسب إلى النّبيّ صلى الله عليه وسلّم من قول أو فعل أو تقرير[1].

3- ما جاء عن طريق الوحي:

الحديث هو: " كلّ كلام يبلغ الإنسان من جهة السّمع أو الوحي في يقظة أو منام يقال له حديث، كما في قوله تعالى: ﴿**وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا**﴾ [التّحريم: 3]، وقوله تعالى: ﴿**رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ**﴾ [يوسف: 101]، أي ما يحدّث به الانسان من نومه"[2].

ثانيا: الحديث اصطلاحا.

لقد كان في تعريفات المحدّثين للحديث النّبويّ حدود تزيد بعضها على بعض، فمنهم من عرّفه على أنّه كلّ فعل وقول وتقرير صدر عن النّبيّ صلى الله عليه وسلّم بعد البعثة، ومنهم من زاد على ذلك بكونه يدخل فيه ما كان قبل البعثة أيضا، يقول ابن تيمية: "الحديث النّبويّ هو عند الإطلاق ينصرف إلى ما حُدّث به عنه بعد النّبوّة: من قوله وفعله وإقراره، فإنّ سنّته ثبتت من هذه الوجوه الثّلاثة"[3]، ثمّ أضاف على قوله الأوّل، فبيّن أنّه قد يدخل فيه أيضا ما كان قبل النّبوّة من أخبار، كتحنّثه بالغار، وما ذكر من كرائم أخلاقه، ومحاسن فعاله، كصدقه وأمانته، ممّا يدخل في حسن سيرته عموما[4]، ومنه قول خديجة رضي الله عنها: "كلّا والله لا يخزيك الله أبدا: إنّك لتصل الرّحم وتحمل الكلّ وتقري الضّيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحقّ"[5].

---

[1] ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص133، وأبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، مرجع سابق، ص370.

[2] المرجع نفسه، ص361.

[3] أحمد بن تيمية، مجموع الفتاوى، ابن تيمية، تح: عبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم وابنه، (المدينة المنوّرة: مجمّع الملك فهد، دط، 1425هـ/2004م)، ج18، ص6-7.

[4] ينظر: المصدر نفسه، ج18، ص10، يقول أحمد عمر هاشم:" أقوال الرّسول صلى الله عليه وسلّم وأفعاله وتقريراته وصفات وسيره ومغازيه وبعض أخباره وما أضيف إلى الرّسول صلى الله عليه وسلّم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية والسنّة مرادفة للحديث"، ينظر: أحمد عمر هاشم، قواعد أصول الحديث، (بيروت: دار الكتاب العربي، دط، 1404هـ/1984م)، ص23.

[5] أخرجه الشّيخان، صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب...، حديث رقم: 3، تح: عبد السّلام بن محمّد بن عمر علّوش، (الرّياض: مكتبة الرّشد، ط2، 1427هـ/2006م)، ص5، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله

فلمّا أضيفَ على تلك الوجوه الثّلاث فأدخلت فيه الصّفات والسّير والمغازي وغيرها، أصبح الحديث النّبوي بهذا التّعريف مرادفا للسنّة النّبوية عند المحدّثين وهو ما استقر عليه الاصطلاح عندهم، يقول محمّد أبو زهو: "وعلماء الحديث يريدون بالسّنّة –على ما ذهب إليه جمهورهم– أقوال النّبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته، وصفاته الخلقية والخلقية وسيره، ومغازيه وبعض أخباره قبل البعثة... والسنّة بهذا المعنى مرادفه للحديث النبوي عندهم"[1]، ولهذا يقال في أدلّة الشّرع الكتاب والسنّة أي القرآن والحديث[2].

الفرع الرّابع: تعريف الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة باعتباره مركّبا.

ممّا سبق ذكره يمكن تعريف الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة باعتبارها مركّبا فنقول: "هي الدّراسات المنسوبة للمراكز والجامعات من أطاريح ورسائل ومقالات وورقات بحثيّة، والتّي تعنى بالتّخصّص في مجالات الحديث النّبوي الشّريف بشتى علومه".

المبحث الثّاني: أنماط الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة المعاصرة ودورها في خدمة الواقع.

يتضمّن هذا المبحث الحديث عن أهم أنماط الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة وعلاقتها بمراعاة متطلّبات الواقع من عدمه.

المطلب الأوّل: مجال النّقد الحديثي وأنماط الدّراسات الأكاديميّة المعاصرة حوله.

يعدّ النّقد الحديثي من أسمى ما وصل إليه العقل البشري في مسألة التّثبّت والوصول إلى الحقيقة، سواء في معرفة حال الرّواة وهو ما يطلق عليه بعلم الجرح والتّعديل، أو في التّثبّت من المرويّات وهو ما يصطلح عليه بعلم علل الحديث، وقد قامت قائمة هذا الجزء من العلوم الحديثيّة يوم كانت الحاجة ملحّة إليه، وذلك مع بداية وقوع الفتنة بمقتل عثمان بن عفّان رضي الله عنه، ودخول الدّخيل على النّص الحديثي المقدّس ببداية حركة الوضع للأحاديث النّبويّة، يقول محمّد بن سيرين: "كانوا لا يسألون عن الإسناد فلّما وقعت الفتنة قالوا سمّوا لنا رجالكم..."[3].

عليه وسلّم، حديث رقم: 252، تح: محمّد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ط1، 1412هـ/1991م)، ج1، ص139–142.

[1] محمّد أبو زهو، الحديث والمحدثون عناية الأمّة الإسلاميّة بالسنّة النّبويّة، (بيروت: دار الكتاب العربي، دط، 1404هـ/1984م)، ص10.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص9.

[3] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرّجال، تح: وصي الله بن محمّد عبّاس، (الرّياض: دار الخاني، ط2، 2001م)، ج2، ص559.

ولا ينكر كلّ ذي لبّ حصيف الهبّة الشّديدة التي قام بها نقّاد الحديث في هذا الصّدد، ذلك أنّهم لم يكونوا يحابون أحدا في مقابل الحفاظ على السّنّة النّبويّة والذّب عنها، فكان الواحد منهم يجرّج والده وابنه، ويغتاب الرّواة غيبة مسموحة في سبيل ألّا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلّم هو الخصيم يوم القيامة، تلبية لحاجة الواقع في زمنهم.

وقد كثرت الدّراسات الأكاديميّة الحديثية في مجال النّقد الحديثي أو علوم الإسناد، ذلك أنّ جزءا كبيرا من الباحثين اختار أن يكرّس جهده وعمره في أمثال هذه الدّراسات على الرّغم من تغيّر حاجة الواقع واحتياج السّنّة النّبويّة للذّب عنها بدراسات أكثر جدوى، إذ طهرت دراسات دقيقة حول مدلول مصطلح معيّن عند إمام من أئمة الجرح والتّعديل، كمصطلح "ليس بشيء عند الإمام ابن معين" ومصطلح "فيه نظر عند الإمام البخاري"، وغيرهما من المصطلحات التي ألّفت لأجلها أطاريح في مصافّ الدّراسات العليا.

أو مسألة اختلاف النّقاد في الحكم على راوٍ جرحا وتعديلا فقد كتبت فيها الكثير من الدّراسات الأكاديميّة، ولا تزال...

وفي مقابل ذلك كثرت الكتابة حول منهج ناقد أو شارح أو مؤلِف من جهابذة علوم الحديث فيما كتب، وصال الباحثون وجالوا في هذا النّوع من الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة.

إذ لا تخفى فائدة هذا النّوع من الدّراسات في صقل شخصيّة الباحث العلميّة وتكريس معرفته الدّقيق في التّخصّص.

مع أنّ هذا النّوع من الكتابات نشأ في زمن كانت فيه الأمّة الإسلاميّة في مرحلة ركود لا تأتي بالجديد النّافع قبالة حاجة الواقع، إلّا أنّ الأمر استمر وبات اختيارا يريده الباحث حتى يتمكّن من هذا النوع من الدّراسات، على الرّغم من الاحتياج إلى دراسات تفرض علينا التّوجّه لفقه الحديث واستنباط ما من شأنه أن يعالج قضايا مستجدّة.

المطلب الثّاني: مجال فهم الحديث وأنماط الدّراسات الأكاديميّة المعاصرة حوله.

توّجِهنا سيرة النّبيّ صلى الله عليه وسلّم أنّ المراد ابتداء من حديثه وفعله هو التّطبيق الفعلي له، ذلك أنّ الهدي النّبوي في حياة المسلم منهاج حياة، فالسنّة النّبوية فيها من الكنوز ما من شأنه أن يعالج علل الحياة في شتّى مجالاتها؛ الاقتصاديّة والاجتماعيّة والطّبيّة والسّياسيّة وغيرها...

وقبل التّطبيق أو التّنزيل على أرض الواقع لا بد من فهم صحيح لسنّة النّبيّ صلى الله عليه وسلّم، فمن لم يكن له حظّ صحيح من الفهم لم يكن له حظّ صحيح في التّنزيل، وتجدر الإشارة اليوم إلى أنّ مسألة الفهم للسّنة النّبويّة من المواضيع ذاك الأهميّة البالغة، والتي فتح الباب فيها على مصراعيه، إذ برزت علوم تنصّ على ذلك كانت موجودة منذ عصر التّنزيل، لكنّ حاجة الواقع اليوم تفرض بروزها وإيلاءها الأهميّة البالغة، لأنّ فتنة الأمّة في عصرنا ليست هي ذاتها فتنة الأمّة في عصر الأئمّة النّقاد، فهم أتمّوا ما عليهم على أتمّ وجه وسلّموا المشعل لمن بعدهم لغاية واحدة وهي الذّبّ عن حياض السّنّة النّبويّة، ومعلومة أنّ فتنة الفهم تعتريها شبهات لا نظير لها، ولا بد من دراسات أكاديميّة متخصّصة تعنى بمعالجة وتلبية حاجة الأمّة في كلّ زمن، ومن العلوم الحديثيّة التي برزت: علم الحديث الموضوعي، وعلم ضوابط فهم السّنّة، وعلم الشّروح الحديثيّة... مع أنّ التّطبيق الفعلي لهذه العلوم بدأ على يد النّبيّ صلى الله عليه وسلّم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم.

وقد نحا كثير من الباحثين اليوم منحى الكتابة في هذه العلوم، وذلك للهمّ الذي يحملونه تجاه معايشتهم للواقع ولعلمهم بأنّ في السّنة الحلّ الأمثل لكثير من مشكلاته وعلله، وقبالة ذلك تسعى الكثير من الدّراسات الجادّة إلى دفع ما أثير من شبهات حول السّنة النّبويّة خصوصا في شقّ فهم الحديث منها.

وإنّني أرى أنّ أمثال هذه الدّراسات الأكاديميّة من حقّه أن يحظى بكثير من الاهتمام والتّوجّه والإرشاد إليه.

المطلب الثّالث: حاجة الواقع ودورها في اختيار الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة.

لا بد للباحث في أن يكون ابنا بارا وحاملا صادقا لحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك حتّى يخدم تخصّصه ومجتمعه، فكيف إن كان هذا الباحث متخصّصا في مجال الحديث وعلومه، الذي يعدّ من التّخصّصات الصّعبة في العلوم الشّرعية، لما فيه من دقّة وتشعّب وبعد نظر.

إنّ مراعاة حاجة الأمّة في عصر الباحث بات ضرورة حتميّة وهدفا أسمى في كتاباته، وقد سلكت بعض البلدان المسلمة هذا المسلك في اشتراط أن تكون البحوث الحديثيّة ذات بعد واقعيّ، لعلمهم بضرورة الاستفادة من الكنوز الموجودة في السّنة النّبوية من جهة ولحاجة الواقع الملحّة لها من جهة أخرى، وقد كانت ماليزيا دولة سبّاقة في هذا، إذ تردّ تسجيلات الباحثين في الدّراسات العليا ذات الطّابع النّقديّ، مجبرة إيّاهم على مواصلة درب الأئمّة النّقاد في العناية بالسنّة حسب واقعهم لا العودة إلى نقطة الصّفر.

وعليه فلا بد على الأساتذة والهيئات المكوّنة لهم أن توجّه الطّلبة والباحثين وترغّبهم في أمثال هذه الدّراسات وذلك نفعا للواقع المعاصر واستفادة من السّنّة النّبويّة المشرّفة، وتبيانا للعالم بأسره أنّ في السّنّة النّبويّة

الغُنية عن كثير من الاجتهادات البشريّة النّاقصة وإظهارا لما فيها من جانب إعجازي، قد يكون سببا في دخول النّاس إلى دين الله عزّ وجلّ.

أمّا الدّراسات النّقديّة فهي ضروريّة في أن يعرفها ويفهمها الباحث المتخصّص، لكن أن يفني فيها عمرا من البحث والتّدقيق لهو عودة بالأمّة إلى الوراء وعيشا لواقع قد ولّى، أمّا اليوم فلا بدّ من استجابة لمتطلّبات الأمّة ونوازلها باستثمار ما في السّنّة من حلول.

وفي الأخير يبقى هذا رأيا شخصيّا غير ملزم، إلّا أنّني أدعو إليه في النّقاشات العلميّة.

خاتمة

في ختام هذا البحث يمكن أن نتوصّل إلى أهمّ النّتائج والتّوصيات.

أوّلا: النّتائج.

خلص البحث في نهايته إلى النّتائج الآتية:

- ✓ الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة متشعّبة ودقيقة تبعا لتشعّب ودقّة علوم الحديث، وأهمّ نمطين فيها هما الجانب النّقدي وجانب فهم الحديث النّبويّ.
- ✓ الاهتمام بالجانب النّقدي مهمّ في صقل شخصيّة الباحث العلميّة، على ألّا يكون ضمن دراسة مسجّلة على مستوى هيئة أكاديميّة، فذلك لن يعين على الخروج بما ينفع الفرد والمجتمع والأمّة.
- ✓ تسجيل مواضيع علمية في جانب فهم الحديث النّبويّ بات ضرورة ملحّة للحفاظ عن السّنة ودفع ما أثير حولها من شبهات تحاول ضرب الهدي النّبويّ.
- ✓ ضرورة مراعاة حاجة الواقع المعاصر في الدّراسات الأكاديميّة الحديثيّة.

ثانيا: التّوصيات:

يمكن أن توصي الدّراسة بالتّالي:

- ❖ إقامة دورات تكوينيّة لفائدة الطّلبة والباحثين تحثّ على أهميّة مراعاة حاجة الواقع في اختيار أبحاثهم العلميّة.

قائمة المصادر والمراجع.

القرآن الكريم.

1. أحمد بن تيمية، مجموع الفتاوى، ابن تيمية، تح: عبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم وابنه، (المدينة المنوّرة: مجمّع الملك فهد، دط، 1425هـ/2004م).
2. أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرّجال، تح: وصي الله بن محمّد عبّاس، (الرّياض: دار الخاني، ط2، 2001م).
3. أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، هدى السّاري مقدّمة فتح الباري، تح: محبّ الدّين الخطيب، (القاهرة، المكتبة السّلفيّة، ط1، دت).
4. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمّد هارون، (سوريا: دار الفكر، دط، 1979م).
5. أحمد بن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ).
6. أحمد عمر هاشم، قواعد أصول الحديث، (بيروت: دار الكتاب العربي، دط، 1404هـ/1984م).
7. أحمد مختار عبد الحميد عمر وفرق عمله، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2008م).
8. أيوب بن موسى أبو البقاء الحسيني الكفوي، الكليّات معجم في المصطلحات والفروق اللّغويّة، تح: عدنان درويش ومحمّد المصري، (بيروت: مؤسّسة ناشرون، ط2، 1419هـ/1998م).
9. الخليل بن أحمد، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرّائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، دط، دت).
10. شرف الدّين الحسين بن محمّد بن عبد الله أبو محمّد الطّيبي، الخلاصة في معرفة الحديث، تح: أبو عاصم الشّوّامي الأثري، (القاهرة: المكتبة الإسلاميّة، ط1، 1430هـ/2009م).
11. محمّد أبو زهو، الحديث والمحدثون عناية الأمّة الإسلاميّة بالسنّة النّبويّة، (بيروت: دار الكتاب العربي، دط، 1404هـ/1984م).
12. محمّد بن أحمد بن الأزهري الهرويّ، تهذيب اللّغة، تح: محمّد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التّراث العربيّ، ط1، 2001م).
13. محمّد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، تح: عبد السّلام بن محمّد بن عمر علّوش، (الرّياض: مكتبة الرّشد، ط2، 1427هـ/2006م).
14. محمّد بن الحسين بن دريد الأزهري، جمهرة العرب، تح: رمزي منير بعلبكّي، (بيروت: دار العلم للملايين، ط1، 1987م).
15. محمّد صدّيق خان أبو الطيّب، أبجد العلوم، بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1423هـ/2002م).

مسلم بن الحجّاج، صحيح مسلم، تح: محمّد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ط1، 1412هـ/1991م).